

(8)

أثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية
بمحافظة الدمازين

The Effect of Using Effective Teaching in the Education Process

In Damazin State

أ. عوض سعد فضل الله فرج الله

مستخلص:

هدفت هذه الورقة الي معالجة ضعف مخرجات العملية التعليمية ، ومعرفة أثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية ببعض المدارس السودانية ، والي أي مدي تسهم في الناتج التعليمي التربوي، واستخدم الباحث كل من المصادر الأولية والثانوية،ومنها الكتب،المراجع،الملاحظة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات،كما اتبع المناهج التالية،التاريخي،الوصفي التحليلي مستدلا بالمنهج الاستقرائي، وقد بلغ حجم العينة(100) معلم. وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية: ان استخدام وسائل التدريس الحديثة أكثر فعالية في زيادة الفهم والوعي لدي الطلاب،كما أنها تساعد في توصيل المادة العلمية لدي المتلقي أو المستفيد، وترفع من جميع الكفايات الأكاديمية لدي الطلاب،وأثبت البحث ان أثر استخدام التدريس الفعال أكثر كفاءة وفاعلية في العملية التعليمية والتربوية،ويوصي البحث بالتدريب في رفع كفاءة المعلمين في مجال استخدام وسائل التدريس الحديثة في العملية التعليمية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال. العملية التعليمية. العملية التربوية.

Abstract:

This paper aimed to address the weakness of educational outcomes and investigate the impact of using effective teaching in the educational process in some Sudanese schools, and to what extent it contributes to the educational output. The researcher used both primary and secondary sources, including books, references, observation, and questionnaires to collect data and information. The study followed historical descriptive analytical, using the inductive method. The sample size was 100 teachers. Data was analyzed using the statistical package for social sciences (spss). The study found that using modern teaching aids is more effective in increasing students' understanding and awareness, and helps deliver scientific material to the recipient, raising students academic competencies. The research proved that the impact of using effective teaching is more efficient and effective in the educational process. The research recommends training to raise teachers' efficiency in using modern teaching aids in the educational process.

Key words : Effective Teaching .Educational Process.

1-1 المقدمة:

نظراً لتأثير الانفجار المعرفي في جميع جوانب الحياة المعاصرة من خلال التطورات العلمية والتكنولوجية، أصبح لا مفر من تعامل الفرد مع كل هذه التغيرات والتكيف معها بل والإفادة منها وتوظيفها في خدمته، وقد بدأت الدول تشعر بالأهمية المتزايدة للتربية المعلوماتية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الأفراد في عصر يتميز بالتطور المتسارع، والتغير المستمر ويعد توظيف التقنية في التعليم من أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع متقدم، لأن ذلك يساعد في زيادة كفاءة وفعالية نظم التعليم، ويعد تطور استراتيجيات التدريس ضرورة هامة للوصول إلى النتائج التعليمية المختلفة المنشودة، والتغلب على الفردية التي تتخلل الموقف التعليمي الموجود من خلال استراتيجيات التعلم الاعتيادية، والتي تمتاز بالحفظ والتلقين، وتوجيه طاقة الطالب ومقدراته للمشاركة في العملية التعليمية بفاعلية. (الرفاعي، 2012).

يعتبر التدريس الفعال احد العوامل الرئيسية التي تؤثر علي جودة التعليم، وتحسين أداء الطلاب في ظل التطورات التكنولوجية والتحول المجتمعية، أصبح من الضروري علي المعلم استخدام استراتيجيات تدريس فاعلة تلبى احتياجات المتعلم المتغيرة والمتجددة. بهذه النظرة الحديثة للتدريس يزداد دور المتعلم في مقابل تقليل دور المعلم فالطالب هو المستهدف والمستفيد. (عبد القادر، 2011: 12).

يتحتم علي التربية المستقبلية ان تساهم في إنشاء قواعد علمية وتكنولوجية وإعداد الكفاءات العلمية والتقنية الكافية من اجل التنمية الاجتماعية، ان هذا النوع من التربية تلقي أعباء جديدة علي المعلم. وتغير من أدواره التقليدية ليصبح قادراً علي سرعة استيعاب الجديد والتكيف مع الظروف المتغيرة والمتجددة متمكناً من استخدام تكنولوجيا التعليم وامتقنا للمهارات التدريسية الحديثة. (سبيتان، 2015: 11).

في ظل تقدم المعرفة، أصبح لزاماً على المجتمعات أن تطور أنظمتها التعليمية وأن تبتعد عن القوالب الجامدة، وأن تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تتسجم وعملية التنمية لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المتسارعة ومواكبة للتطور والتقدم الذي يعيشه العالم في ضوء الطلب الكبير من مجتمع المعلومات على التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تتصف بالمرونة والكفاءة والتصميم الجيد. (يماني، 2006 : 4).

التعليم العصري هو وسيلة المجتمع الرئيسية لمواجهة تحديات العصر التي تتسم بالكثير من المتغيرات والتطورات في النواحي المختلفة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، وهو أساس المستقبل لأجيال لاحقة كما أنه الطريق نحو الاستقرار والرخاء والقوة وارتياح الأسواق في الداخل والخارج. (الهادي، 1995 : 98).

إذا كان هذا هو شأن الدول الأخرى وخاصة المتقدمة، فما أحوج الدول النامية لاستخدام طرائق و اساليب تدريس فعالة، ومن هنا تأتي هذه الورقة البحثية كمحاولة لتوضيح اثر التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية، وجوانب قصور طرائق و اساليب التدريس التقليدي في العملية التعليمية.

1-2 مشكلة البحث:

انطلاقاً من ممارسة الباحث للعملية التعليمية، ومن خلال مشاهداته في الميدان التربوي كمعلم تلاحظ ضعف مخرجات التعليم العام (المتعلم)، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما هو اثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية؟

1-3 أسئلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

ما هو اثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو أثر طرائق وأساليب التدريس التقليدية وتركيزها علي المعلم في العملية التعليمية؟
2. الي أي مدي يؤثر الاعتماد علي الأساليب التقليدية كالمحاضرة الشفهية أو المكتوبة في التعليم؟
3. الي أي مدي يؤثر غياب التخطيط والتنفيذ والتقييم الفعال في العملية التعليمية التربوية؟
4. الي أي مدي يسهم التدريس الحديث في الحد من تفشي الأمراض الاجتماعية، وفساد القيم والأخلاق؟
5. الي أي مدي تسهم طرائق وأساليب التدريس الحديثة في حل مشكلة تزايد أعداد المتعلمين؟

1-4 فروض البحث:

1. استخدام طرائق وأساليب تدريس فعالة للتأثير في تحسين جودة التدريس، وتعزيز أداء الطلاب.
2. استخدام استراتيجيات تعليمية فاعله يمكن تطبيقها داخل الفصول لتحقيق الأهداف التعليمية التربوية.
3. جعل المتعلم محور العملية التعليمية التربوية.
4. استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية.
5. تأهيل وتدريب المعلم.

1-5 أهداف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي:

1. توضيح مفهوم التدريس الفعال وأهميته وأثره في العملية التعليمية التربوية.
2. استكشاف أهمية التدريس الفعال في تحسين أداء الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية التربوية.
3. تقديم استراتيجيات تدريس فعالة يمكن تطبيقها في الغرف الدراسية لتعزيز التعليم.
4. تحليل العوامل المؤثرة علي التدريس الفعال (المعلم، المتعلم، المنهج، البيئية الدراسية والتقييم).
5. تعزيز التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم.
6. تعزيز الإبداع والابتكار لدي المتعلم.

1-6 أهمية البحث:

للبحث أهمية نظرية وتطبيقية تبرز قيمتها التربوية فيما يلي:

(أ) الأهمية النظرية:

تزايد الاهتمام بالتدريس الفعال محلياً وعالمياً ولكافة الأنظمة التعليمية، تتناول الورقة التدريس الفعال كصيغة لتحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية بفاعلية أكبر، تأتي الورقة استجابة لتوجه معظم الدول حالياً للإفادة القصوى من تقنيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، وما صاحب ذلك من ظهور استراتيجيات تدريس حديثة مثل: التدريس التعاوني، البيت الدائري، حوض السمك، أعواد المثلجات والتدريس التشاركي وغيرها. تأتي الورقة استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والدراسات التربوية في السنوات الأخيرة والتي طالبت بضرورة تبني صيغ جديدة للتدريس.

(ب) الأهمية التطبيقية:

تقدم الورقة للمعنيين ببرامج التعليم والتعلم تصوراً مقترحاً متكاملًا عن إجراءات ومتطلبات تطبيق التدريس الفعال، تساعد الورقة في التغلب على بعض مشكلات التدريس التقليدي للمتعلمين وتجاوز عقبات المكان والزمان والتكاليف المالية والظروف الاجتماعية وغيرها، تفيد الورقة المسؤولين عن إدارات التعليم والقائمين على تصميم البرامج التدريسية للمتعلمين، وتساعدهم في التجديد المستمر في مجال عملهم.

1-7 منهجية البحث وإجراءاته:

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة والتحليل باعتبار أن هذا الورقة البحثية تتضمن ظاهرة تحتاج إلى وصف وتحليل البيانات ثم تفسيرها، واستخلاص أهم النتائج للوصول إلى آثار استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية. استخدم الباحث أداة الاستبانة حيث تعتبر الأداة الرئيسة لجمع البيانات من مجتمع البحث، وأخيراً فإن الباحث توصل إلى نتائج تخدم هدف البحث، باعتماده هذه الإجراءات العلمية.

1-8 حدود البحث:

1-8-1 الحدود المكانية: طبق هذا البحث على معلمي التعليم العام، ولاية النيل الأزرق - محافظة الدمازين

1-8-2 الحدود الزمانية: طبق هذا البحث خلال الأعوام (2015م - 2026 م).

1-9 أدوات جمع المعلومات:

استخدم الباحث عدة أدوات لجمع المعلومات وهي: الاستبانة حيث تعتبر الأداة الرئيسة لجمع البيانات من مجتمع البحث وذلك لمناسبتها لمثل هذا البحث، كذلك الملاحظة البسيطة خاصة ان البحث يحتاج الي جمع معلومات وبيانات عن أثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية من مجتمع البحث والانترنت والمواقع الالكترونية.

1-10 تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج استبيان حول مفهوم «التدريس الفعال» واتجاهات المعلمين نحوه، بالإضافة الي ادوار مكوناته. اشتملت العينة (100) معلم من معلمي التعليم العام. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية والإحصاء الاستدلالي)، (اختبار T العينة واحدة) لفحص دلالة النتائج.

1-10-1 التكرارات والنسب لكل سؤال:

جدول رقم (1)

ما مدي وضوح مصطلح التدريس الفعال وهل تقييد بالتدريس الفعال.

	Frequency	Percent	Valid percent	Cumulative percent
نعم	35	35.0	35.0	35.0
لا	65	65.0	65.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

يلاحظ من الجدول رقم (1) ان الغالبية لا يوافقون بنسبة (66%) والموافقون بنعم بنسبة (35%)، وتدل هذه النتيجة علي ان المبحوثين لا يوافقون علي ما مدي وضوح مصطلح التدريس الفعال وهل تقييد بالتدريس الفعال.

جدول رقم (2)

ما اتجاهات معلمي التعليم العام نحو التدريس الفعال تم اختيار ستة تعريفات مختلفة من أدبيات التدريس الفعال وفق أطر نظرية مختلفة.

		Frequency	Percent	Valid percent	Cumulative percent
Valid	أوافق	25	25.0	25.0	25.0
	أوافق بشدة	75	75.0	75.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يلاحظ من الجدول رقم (2) ان الغالبية يوافقون بشدة بنسبة (75%) والموافقون بنسبة (25%) وتدل هذه النتيجة علي ان المبحوثين يوافقون بشدة علي اتجاهات معلمي التعليم العام نحو التدريس الفعال تم اختيار ستة تعريفات مختلفة من أدبيات التدريس الفعال وفق أطر نظرية مختلفة.

جدول رقم (3)

يفيد التدريس الفعال في تحسين التحصيل الأكاديمي للمتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية

	Frequency	Percent	Valid percent	Cumulative percent
أوافق بشدة Valid	100	100.0	100.0	100.0

يلاحظ من الجدول رقم (3) ان كل العينة يوافقون بشدة بنسبة (100%)، وتدل هذه النتيجة علي ان المبحوثين يوافقون بشدة علي يفيد التدريس الفعال في تحسين التحصيل الأكاديمي للمتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.

جدول رقم (4)

ما دور التدريس الفعال للمعلم، المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقييم

		Frequency	Percent	Valid percent	Cumulative percent	
Valid	أوافق	15	15.0	15.0	15.0	15.0
	أوافق بشدة	85	85	85	85.0	100.0
		100	100	100.0	100.0	

يلاحظ من الجدول رقم (4) ان الغالبية يوافقون بشدة بنسبة (85%) والموافقون بنسبة (15%)، وتدل هذه النتيجة علي ان المبحوثين يوافقون بشدة علي ما دور التدريس الفعال للمعلم، المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقييم.

1-10-2 المتوسط والانحراف المعياري:

One-sample statistics

N	Statistics	Bootstrap				
		Bias	Std Error	95%Confidence Interval		
				Lower	Upper	
		100				
ما مدي وضوح مصطلح التدريس الفعال وهل تتقيد بالتدريس الفعال	Mean	1.6500	0000.	.0000	1.6500	1.6500
	Std. Deviation	47937.	.00000	00000.	47937.	47937.
	Std. Error Mean	04794.				
ما اتجاهات معلمي التعليم العام نحو التدريس الفعال، تم اختبار ستة تعريفات من أدبيات التدريس الفعال وفق اطر نظرية مختلفة	N	100				
	Mean	4.7500	.0000	0000.	4.7500	4.7500
	Std. Deviation	.43519	.00000	0000.	43519.	.43519
يفيد التدريس الفعال في تحسين التحصيل الأكاديمي للمتعم وت تحقيق الأهداف التعليمية	Std. Error Mean	.04352				
	N	100				
	Mean	5.0000	0000.	0000.	5.0000	5.0000
ما دور التدريس الفعال للمعلم،	Std. Deviation	00000.	.00000	00000.	.00000	.00000
	Std. Error Mean	.03589				
	المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقييم					

a. I cannot be computed because the standard deviation is 0.

b. Unless otherwise noted bootstrap results are based on 1000 stratified bootstrap sample.

3-10-1 اختبار الفرضيات:

One - Sample Test

	Test Value=0					
	T	Dt	(Sig.(2.tailed	Mean Difference	Confidence 95% Interval of the Dif-ference	
					Lower	Upper
ما مدي وضوح مصطلح التدريس الفعال .	34.420	99	.000	1.65000	1.5549	1.7451
ما اتجاهات معلمي التعليم العام نحو التدريس الفعال تم اختيار تعريفات مختلفة من أدبيات التدريس الفعال وفق اطر نظرية مختلفة.	109.147	99	.000	4.75000	4.5636	4.8364
ما دور التدريس الفعال للمعلم، المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقييم.	135.146	99	.000	4.85000	4.7788	4.9212

Bootstrap for one-Sample Test

	Test Value = 0					
	Mean. Difference	Bias	Std.Error	Sig (2). tailed	Confidence Interval 95%	
					Lower	Upper
ما مدي وضوح مصطلح التدريس الفعال	1.65000	.00000	.00000	.001	1.65000	1.65000
ما اتجاهات معلمي التعليم العام نحو التدريس الفعال، تم اختبار ستة تعريفات مختلفة من أدبيات التدريس الفعال وفق اطر نظرية مختلفة	4.75000	.00000	.00000	.001	4.75000	4.75000
ما دور التدريس الفعال للمعلم، المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقييم	4.85000	.00000	.00000	.001	4.85000	4.85000

a. Unless otherwise noted. Bootstrap results are on 1000 stratified bootstrap samples.

1-10-4 تحليل الانحدار البسيط:

	statistic	Std.Error	Bootstrap			
			Bias	Std.Error	Confidence Interval 95%	
					Lower	Upper
N	100		0	0	100	100
Minimum	1.00					
Maximum ما مدي وضوح التدريس الفعال وهل تنقيد بالتدريس الفعال.	2.00					
Mean	1.6500		.0000	.0000	1.6500	1.6500
Std Deviation	4.7937		.00000	.00000	.47937	.47937
Kurtosis	1.6125	.478	.000	.000	.1.625	.1.625
N	100		0	0	100	100
Minimum ما اتجاهات معلمي التعليم العام	4.00					
Maximum نحو التدريس الفعال تم اختيار	5.00					
Mean ستة تعريفات مختلفة من أدبيات	4.7500		.0000	.0000	4.7500	4.7500
Std Deviation التدريس الفعال وفق اطر	4.3519		.00000	.00000	4.3519	4.3519
Kurtosis نظرية مختلفة.	.639	.478	.000	.000	.639	.639
N	100		0	0	100	100
Minimum	5.00					
Maximum يفيد التدريس الفعال في تحسين	5.00					
Mean التحصيل الأكاديمي للمتعلم، وتحقيق	5.0000		.0000	.00000	5.0000	5.0000
Std Deviation الأهداف التعليمية	.00000		.00000	.00000	.00000	.00000
Kurtosis						
N	100		0	0	100	100
Minimum	4.00					
Maximum ما دور التدريس الفعال للمعلم،	5.00					
Mean المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقييم	4.8500		.0000	.00000	4.8500	4.8500
Std Deviation	.35887		.00000	.00000	.35887	.35887
Kurtosis	2.001	.478	.000	.000	2.001	2.001
Valid N (listwise) N	100		0	0	100	100

a. Unless otherwise noted. bootstrap results are based on 1000 stratified bootstrap sample

b. Based on 0 sample

c. A 95% Confidence interval requires at least 39 bootstrap sample .

1-10-5 التحليل العلمي لكل فقرة (نتائج وتوصيات)

الفقرة الأولى: وضوح مصطلح التدريس الفعال والالتزام به

السؤال: ما مدي وضوح مصطلح التدريس الفعال وهل تقيد به ؟

النتائج:

1. أظهرت النتائج ان 85 % من أفراد العينة (65 معلما) يرون ان المصطلح غير واضح أو أنهم لا يتقيدون به،مقابل 35 % فقط (35 معلما) يرون وضوحه ويلتزمون به.
2. بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 1.65 من 2،وهو اقل من المتوسط الافتراضي(1.5)بشكل طفيف،مما يؤكد وجود توجه سلبي نحو وضوح المصطلح.
3. اظهر اختبار T(قيمة =34.42 = Sig ،0.000 ،T .) ان هذا المتوسط يعكس رأي العينة بدلالة إحصائية عالية.

التوصيات:

1. تأصيل المفهوم:عقد دورات تدريبية وورش عمل مكثفة للمعلمين لتأصيل مفهوم «التدريس الفعال» وربطه بواقعهم العملي، مع تقديم نماذج تطبيقية واضحة.
2. تحديد معايير: وضع دليل إرشادي واضح ومبسط يحدد معايير ومؤشرات التدريس الفعال، ليصبح مرجعا عمليا للمعلمين يساعدهم علي التقيد به.

الفقرة الثانية: اتجاهات المعلمين نحو التدريس الفعال واختيار تعريفات نظرية

السؤال: ما اتجاهات معلمي التعليم العام نحو التدريس الفعال ثم اختيار ستة تعريفات مختلفة من أدبيات التدريس الفعال وفق اطر نظرية مختلفة ؟

النتائج:

1. أظهرت النتائج اتجاهها ايجابيا قويا جدا نحو التدريس الفعال،حيث وافق 75 % من أفراد العينة «بشدة» علي العبارات المتعلقة به،بينما وافق 25 % «بموافق» فقط.لم يسجل أي فرد رفضا أو حيادا.
2. بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 47.5 من 5، وهو متوسط مرتفع جدا ،ويعكس هذا الاتجاه الايجابي
3. اختبار T(قيمة =147.109 = Sig ،0.000 ،T .) يؤكد دلالة هذا الاتجاه الايجابي العالي إحصائيا.

التوصيات:

1. استثمار الاتجاه الايجابي:استثمار هذا الاتجاه الايجابي الكبير من قبل المعلمين في تطوير أدائهم، من خلال توفير برامج تطوير مهني تركز علي الكيفية وليس فقط علي المفهوم.
2. بناء مجتمعات تعلم: تشجيع المعلمين علي تشكيل «مجموعات تعلم مهنية» لتبادل الخبرات حول التطبيقات العملية للتدريس الفعال المستمدة من الأطر النظرية المختلفة.

الفقرة الثالثة: فاعلية التدريس الفعال في تحسين التحصيل الأكاديمي.

السؤال: هل يفيد التدريس الفعال في تحسين التحصيل الأكاديمي للمتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية ؟

النتائج:

1. اتفاق كامل وإجماع تام من جميع أفراد العينة (100 %) علي ان التدريس الفعال «يفيد بشدة» في تحسين التحصيل الأكاديمي وتحقيق الأهداف.
2. بلغ المتوسط الحسابي 5.00 من 5 (أعلي درجة)، مع انحراف معياري يساوي صفر، مما يعني عدم وجود أي تباين في الآراء.

التوصيات:

1. تسويق النجاح: استخدام هذا الإجماع كأداة تسويقية وحافز قوي لدعم برامج التدريس الفعال ونشر ثقافته بين جميع العاملين في الحقل التربوي.
 2. الربط بالتقويم: تطوير أدوات تقويم الأداء المدرسي (الطلاب والمعلمين) بحيث تقيس بشكل مباشر مدي توظيف ممارسات التدريس الفعال المعترف بأهميتها في رفع التحصيل.
- الفقرة الرابعة: دور التدريس الفعال في مكوناته (المعلم، المتعلم، المنهج، البيئة و التقويم).**
- السؤال: ما دور التدريس الفعال للمعلم، المتعلم، المنهج، البيئة التعليمية والتقويم؟

النتائج:

1. أظهرت النتائج اتفاقا عاليا جدا علي أهمية دور التدريس الفعال في هذه المكونات الخمسة، حيث وافق 85 % «بشدة» ووافق «15 %» «بموافق»
2. بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 5,48 من 5، وهو متوسط مرتفع جدا، مما يدل علي إدراك المعلمين للطبيعة الشمولية للتدريس الفعال.
3. اختبار T (قيمة $T=135.146$, $sig=0.000$). يؤكد دلالة هذا الاتفاق العالي.

التوصيات:

1. التطوير الشامل : عند تصميم برنامج تطوير التدريس الفعال ، يجب ان تراعي جميع المكونات الخمسة (المعلم ، المتعلم ، المنهج ، البيئة والتقويم) بشكل متكامل ، لان المعلمين يدركون ان الفاعلية لا تتحقق بتحسين عنصر واحد فقط .
2. التركيز علي البيئة والتقويم: توجيه جزء من الاهتمام والموارد نحو تطوير البيئة التعليمية وأدوات التقويم، حيث يكون هذان العنصران الأقل تحسنا مقارنة بالتركيز التقليدي علي دور المعلم والمنهج.

ثانيا: التحليل العلمي العام للإجابات.

1. تناقض معرفي محتمل: هنالك تناقض واضح بين النتائج، فبينما يظهر المعلمون اتجاها ايجابيا قويا نحو التدريس الفعال وإدراكا عميقا لأهميته ودوره (في الفقرات 2،3،4)، إلا ان الأغلبية (65 %) يرون ان المصطلح غير واضح أو أنهم لا يلتزمون به عمليا (الفقرة 1). هذا يشير الي وجود فجوة بين القناعة النظرية بأهمية المفهوم و القدرة علي تطبيقه عمليا، ربما بسبب غموضه الإجرائي أو نقص النماذج التطبيقية.

2. إجماع نادر: يمثل الاتفاق الكامل (100%) علي أهمية التدريس الفعال في تحسين التحصيل الأكاديمي حالة نادرة في البحوث الاجتماعية التربوية. هذا يعزز مصداقية إجابات العينة ويؤكد ان المفهوم يحظى بإجماع من حيث أهميته النهائية (التحصيل)، حتى لو اختلفت الرؤى حول ماهيته الإجرائية.
3. ثبات إحصائي عالي: تشير قيم T
4. المرتفعة جدا (34.109، 135) ومستوي الدلالة (0.000) الي ان النتائج التي تم التوصل إليها ليست وليدة الصدفة، بل تعكس آراء حقيقية وثابتة لدي أفراد العينة. كما ان نتائج التحليل Bootstrap-T Bootstrap تؤكد هذه النتائج وثباتها.

ثالثا: نقاط القوة والضعف في الدراسة

نقاط القوة:

- وضوح النتائج: النتائج واضحة وحاسمة ولا تحتمل تأويلات متعددة، خاصة فيما يتعلق بالإجماع علي أهمية المفهوم والاتجاه الايجابي نحوه.
- الاتساق الداخلي: يبدو ان أداة القياس الاستبتيان (تتمتع بثبات واتساق داخلي جيد، حيث أظهرت النتائج أنماطا متسقة) مثل الاتجاه الايجابي العالي عبر عدة فقرات.
- استخدام التحليلات المتقدمة: لم يقتصر التحليل علي الإحصاء الوصفي، بل تم استخدام اختبار وطريقة لتأكيد النتائج وفحص مدي ثباتها، مما يضفي مصداقية علمية أعلى علي الدراسة.

نقاط الضعف:

1. ضعف التعميم (حجم العينة): حجم العينة (100) معلم قد لا يكون كافيا لتعميم النتائج علي جميع معلمي التعليم العام في المنطقة المستهدفة، خاصة إذا كان المجتمع الأصلي كبير جدا.
2. الجمود في المتغيرات: النتائج تظهر آراء المعلمين في لحظة زمنية معينة. لا يمكن للدراسة الحالية تفسير سبب غموض المصطلح (الفقرة الأولى)، بل تكفي برصده. كان من الممكن إضافة أسئلة نوعية (مقابلات) لاستكشاف هذا الغموض بعمق.

1-11-1 المصادر الأولية:

1. يمانى، هناء عبد الرحيم (2006). التدريب الالكتروني وتحديات العصر الرقمي. ورقة عمل
2. الهادي، مجمد محمد (1995). استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحسابات في تطوير التعليم المصري ورقة عمل
3. زكي، إخلاص (2010). اثر البيئة علي تحصيل التلاميذ. مجلة البحوث والدراسات في وزارة التربية
4. البرجاوي، مولاي المصطفي (2015). التعليم الفعال: الماهية والمؤشرات الدالة والاستراتيجيات البيداغوجية، مجلة علوم التربية، ع 62، ص 62
5. حبش، حيدر ناجي. (2020). التدريس الفعال. تم الاسترجاع بتاريخ 2010/5/5 من Goole
6. زياد، مسعد محمد. (2010). التدريس الفعال. تم الاسترجاع بتاريخ 2010/5/1 من (موقع غير متوفر)

1-11-2 المصادر الثانوية:

1. الرفاعي، عقيل محمود (2012). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم
2. عطية، محسن علي (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس
3. سبيتان، فتحي دياب (2014). التدريس الفعال والمعلم الذي نريد
4. عطية، محسن علي (2013). الجودة الشاملة والمنهج
5. جنسن، إيريك (2007). التدريس الفعال
6. الطنطاوي، عفت مصطفى (2013). التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - تقويمه.

1-12 اسباب اختيار الباحث للموضوع:

1. أهمية التدريس الفعال في تحسين جودة التعليم
2. تأثير التدريس الفعال علي أداء الطلاب
3. الحاجة لتطوير اساليب التدريس التقليدية
4. الرغبة في فهم أفضل للعلاقة بين التدريس الفعال وتحقيق الأهداف التعليمية
5. إمكانية تطبيق نتائج البحث لتحسين الممارسات التعليمية التربوية.

1-13 الصعوبات التي واجهت الباحث:

1. سعة الموضوع وندرة المراجع التي تناولت التدريس الفعال
2. ضيق الوقت المتاح لتوزيع الاستبانة
3. القصور لدي بعض المعلمين لفهم طبيعة التدريس الفعال
4. ميل بعض المعلمين لممارسة التدريس التقليدي بدلا عن استخدام الطرائق والأساليب الحديثة
5. الظروف الطبيعية (الأمطار) واندلاع الحرب بالبلاد.

1-14 الدراسات السابقة:

1-14-1 دراسة (Susanti & HanTantri 2019):

هدفت الي التعرف علي تحديد مدي فاعلية التعلم القائم علي المشاريع في تحقيق نتائج التعلم المعرفي والعاطفي والنفس حركي مقارنة بالنماذج التقليدية في مسارات التعلم المبتكر في اندونيسيا، بالإضافة الي معرفة أنشطة التعلم للطلاب في نموذج التعلم القائم علي المشاريع بالمقارنة مع نماذج التعلم التقليدية، وكان عينة البحث 43 طالبا في المستوى الخامس من قسم المحاسبة لعام 2015م، وكان منهج البحث المستخدم هو المنهج التجريبي شبه المصمم، وتوجد مجموعة ضابطة غير متكافئة، تم جمع البيانات وتحليلها تحليل وصفي، وأظهرت النتائج التالية: ان نموذج التعلم القائم علي المشاريع كان أكثر فاعلية من نموذج التعلم التقليدية في تحقيق نتائج التعلم المعرفي والعاطفي والنفس حركي في موضوعات التعليم المبتكرة، وان أنشطة الطلاب في التعلم القائم علي المشاريع أكثر فاعلية من نماذج التعلم التقليدية.

1-14-2 جلال الدين (2014):

وهدفت الدراسة للتعرف علي اثر استخدام طريقة العرض العملية في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي في مادة الفيزياء بمحلية بحري-ولاية الخرطوم، وكان منهج البحث المستخدم هو المنهج التجريبي، وفيه قسم الباحث عينة البحث الي مجموعتين مجموعة تجريبية (أولي)، ومجموعة ضابطة (ثانية). قام الباحث بتحكيم اختبار من مجموعة من الأسئلة، وذلك للتعرف علي مستوى التحصيل الدراسي لدي الطلاب أفراد العينة. بعد تصحيح أوراق المجموعتين، اتضح ان نتائج الاختبار كانت لصالح المجموعة التجريبية (الأولي) في التحصيل الدراسي، واطهر البحث النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين درسوا بطريقة العروض العملية والطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح طلاب المجموعة الأولى. وان الطرق الحديثة من عروض عملية وغيرها تعمل علي تنمية أنماط مختلفة من التفكير مثل التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري والتفكير الناقد كما تعمل علي إطالة أمد التذكر وبقاء اثر التعلم.

1-14-3 دراسة ابوشقير وحسن (2007):

هدفت الدراسة الي معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة علي مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدي طالبات الصف السابع الاساسي، وقد تكونت العينة من 54 طالبة من الصف السابع الاساسي اختيروا بطريقة قصديه، وقد استخدم الباحثان المنهج البنائي والمنهج التجريبي لتطبيق الدراسة، وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيل طبق علي العينة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل في مادة التكنولوجيا لدي المجموعة التجريبية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

1-14-4 دراسة أمال (2005):

هدفت الدراسة الي التعرف الي أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس علم الاجتماع علي التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الباحثة، المنهج الوصفي عند الحديث عن طبيعة مادة علم الاجتماع، والمنهج التجريبي حيث تضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين، مجموعة تجريبية، وهي الي تدرس وحدة علم الاجتماع باستخدام التعلم التعاوني، ومجموعة ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة التقليدية. توصلت الدراسة الي فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الأكاديمي، وبعض المهارات الاجتماعية (التعاون-الاتصال- تحمل المسؤولية-القيادة) لدي طلاب الصف الثالث الثانوي، وبذلك تم تحقيق الهدف الأساسي للدراسة.

1-14-5 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من قبل الباحث:

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت أثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية، واستفاد منها الباحث في عدة جوانب وفيما يلي عرض ذلك:

1. استفاد الباحث من خلال منهج ونتائج وتوصيات الدراسات السابقة في أن تكون تصور شامل ومتكامل عن موضوع الدراسة الحالية.

2. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الأداة المناسبة للدراسة من خلال الأدوات التي أستخدمها الباحثون والذين غالباً ما استخدموا الإستبانة كأداة لجمع المعلومات.

3. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية
4. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول إلى أهم المراجع العلمية والمصادر الأساسية والتي اهتمت بالتدريس الفعال وقضاياها المختلفة، وعلاقته بالمهارة ودور المتعلم، والأداء والنمو المهني للمعلم.
5. الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة الدراسة الحالية والتركيز على المقترحات والتوصيات التي لم تتطرق إليها تلك الدراسات من قبل.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي

المبحث الأول: مفهوم التدريس الفعال

2-1 مدخل مفاهيمي:

- هنالك خلط كبير في فهم بعض المفاهيم المتعلقة بالتعليم، لكنها تصف جوانب مختلفة من عملية التدريس، ولكي نفهم الفرق بينها بشكل جيد دعنا نتعرف على هذه المفاهيم.
- أسلوب التدريس: هو السلوك الذي يستخدمه المعلم في تدريسه، والذي يميزه عن غيره وعادة ما يعتمد على خبراته وسماته الشخصية.
 - طريقة التدريس: هي الوسيلة المتضمنة لبعض الإجراءات والأنشطة التي يختارها المعلم لإيصال المعارف والمعلومات للمتعلم.
 - إستراتيجية التدريس: هي عبارة عن خليط من الأساليب والطرائق والإجراءات التي تعد مسبقاً، والتي من خلالها تتحقق أهداف التدريس، وهي بذلك تشمل أسلوب وطريقة التدريس.
 - يري الباحث ان الاستراتيجية هي الاشمل، وان الطريقة جزء من الإستراتيجية، والأسلوب وسيلة من وسائل الطريقة، أو جزء منها.

2-2 مفهوم التدريس الفعال:

التدريس الفاعل هو التدريس القادر على تحقيق أهداف التعليم بسهولة ويسر، عن طريق زيادة فاعلية المتعلم في التعليم، وزيادة التفاعل الايجابي بين أطراف العملية التعليمية، فهو يزيد من فاعلية المتعلم في المواقف التعليمية، ويرفع من قدراته على إدارة معرفته وتوظيفها بطريقة فاعلة في مواجهة ما يعترضه. (عطية، 2013: 193).

2-3 خصائص التدريس الفعال:

- للتعلم الفعال خصائص تميزه عن غيره، كما أوردها حبش (2010م) تتمثل فيما يلي:
1. ان يكون واضح الهدف ذا معني للمتعلم يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته، فكلما كان التعلم ذا معني للمتعلم كلما ازداد إقبالاً عليه ورغبة فيه، وكلما كان أيسر له.
 2. ان يبقي أثراً لدى المتعلم فكلما كان التعلم ذا اثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي يحدثه في سلوكه، كما كان فعالاً له مردودة وعطاءه.
 3. ان يكون مناسباً للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه، والجهد الذي يبذل فيه. فكلما كان التعليم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له.

4. ان يكون مبنيا علي فهم المتعلم، وإدراكه حتى يكون مستمرا أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.
5. ان يكون مبنيا علي تعزيز المتعلم، وإثارة دافعيته بالثواب بدلا عن العقاب حيث وجد ان الثواب يشجع علي التعلم أكثر من العقاب أي ان الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوي ويحتفظ المتعلم بها. من منظور الباحث ان للتدريس الفعال صفات وخصائص تجعل من المتعلم الأساس للعملية التعليمية عبر الطرائق والأساليب، والأنشطة والوسائل الي يستخدمها المعلم مما يشجعه علي التفاعل والنقاش والمشاركة الفعالة والايجابية، عكس السلبية التي يتصف بها التدريس التقليدي.

2-4 مظاهر تميز التدريس الفعال عن قرينه التقليدي:

- يتميز التدريس الفعال عن التدريس التقليدي بعدة مميزات أجملها زياد(2010م) في الأتي:
1. يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التربوية، علي أساس خصائصه يتم تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية وطرائق التدريس والوسائل اللازمة لذلك. إما التدريس التقليدي فالمعلم هو محور العملية التعليمية التربوية، إما الأهداف تحدد حسب رغبة المجتمع أو من ينوب عنه ثم يتم اختيار المادة الدراسية والأنشطة والطرق المصاحبة لذلك ومن هنا ندرك ان التعليم التقليدي يركز حول المعلم والمنهج.
 2. التدريس الفعال عملية شاملة، تتولي تنظيم وموازنة كافة معطيات العملية التربوية من معلم ومتعلم، ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية، دون تسلط واحدة علي الاخرى، إما التدريس التقليدي فالعملية التعليمية محصورة غالبا في المعلم والمنهج.
 3. التدريس الفعال عملية ايجابية هادفة تتولي بناء المجتمع، وتقديمه عن طريق بناء الإنسان الصالح المتكامل، بينما التدريس التقليدي عملية اجتهادية تهتم بتعلم الطالب لمادة المنهج أو ما يريده المعلم دون التحقق من فاعلية هذا التعلم، أو أثره علي المتعلم أو المجتمع.
 4. التدريس الفعال عملية انتقائية تختار من المعلومات والأساليب والمبادئ ما يتناسب مع المتعلم، ومتطلبات العصر.
 5. التدريس الفعال عملية اجتماعية تعاونية نشطة، يساهم فيها المعلم والمتعلم حسب قدراته، ومسؤولياته، وحاجته الشخصية، إما التدريس التقليدي فيمثل عملية إلزامية مباشرة تبدأ بأوامر المعلم ونواهي، وتنتهي بتنفيذ المتعلم لهذه المتطلبات.

من وجهة نظر الباحث، أن التدريس الفعال أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التعليمية وتحسين أداء الطلاب وتحقيق نتائج تعليمية أفضل مقارنة بالتدريس التقليدي الذي يجعل المتعلم أكثر سلبية و اقل تفاعلا.

2-5 عناصر التدريس الفعال:

التدريس الفَعَال يتكون من عدة عناصر تشكل منظومة مترابطة، من المعلم (المتحكم في الاستراتيجيات الفعالة في التعليم)، والمادة المعرفية (التي تركز علي إعطاء معني وظيفيا للمتعلمات)، والمتعلم الذي يعد رأس الرمح في العملية التعليمية التعلمية، والذي يرسخ فيه قيم الإبداع والتفاعل، والايجابية والتفكير الناقد، والتقييم)، والمؤثرات الخارجية (البيئة المحلية، المجتمع، المجتمع المدني، الإعلام). (البرجاوي، 2015: 65).

2-6 مهارات وكفاءات المعلم:

يمثل المعلم في العصر التربوي الحديث عدة ادوار اجتماعية تسير روح العصر والتطور منها:

1. مهارات علمية: تركز علي المعرفة الواسعة للمعلم من خلال التعلم الذاتي والقراءة الخارجية
 2. مهارات تربوية: يجب علي المعلم متابعة الجديد من استراتيجيات، وطرق ومهارات التدريس ومجال التقويم والاختبارات والإمام بوضع الاختبارات الالكترونية، وكيفية تخطيط الدروس باستخدام التخطيط الالكتروني وكيفية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية، واستخدام الاستكشاف والقصة، ولعب الأدوار وغيرها من الاستراتيجيات.
 3. مهارات الاتصال: يجب ان تتوفر لدي المعلم القدرة علي التواصل مع زملائه وأقرانه، وإدارة المدرسة والمجتمع المدرسي والطلاب والتمتع بالوضوح والصراحة، والإبداع في التواصل مع الآخرين.
 4. الرغبة في التدريس.
- من وجهة نظر الباحث ان المعلم في ظل التدريس الفعال هو قائدا، ميسرا، منظما، موجها، مبدع و مبتكر ومقوما للعملية التعليمية.

2-7 مهارات التدريس الفعال المتعلقة بالمتعلم:

يجب ان تتوفر في التدريس الفعال بعض المهارات المتعلقة بالمتعلم وتتمثل في الأتي:

1. مهارة تعلم التفكير
 2. مهارة التعلم والدراسة وكيفية التحصيل والمذاكرة.
 3. مهارة تفسير الإحداث والمشكلات.
 4. مهارة البحث.
 5. مهارة الاتصال بالجمهور والاتصال بالنفس والآخرين.
 6. مهارات اجتماعية، وخلق علاقة ايجابية مع الآخرين والتواصل مع المجتمع.
 7. المهارات الحركية.
- يري الباحث ان مهارات التدريس الفعال المتعلقة بالمتعلم تجعله أكثر فعالية واستقلالية وربطه بواقعه الحياتي باعتباره محور العملية التعليمية التربوية والفاعل في تحقيق مخرجاتها، وهدفها النهائي.

المبحث الثاني: طرائق التدريس الفعال:

2-2-1 معايير اختيار طريقة التدريس:

ان اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، لها اثر كبير في تحقيق أهداف المادة وتختلف الطرائق باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس، كلما كان الطالب محور التدريس كلما كان التدريس فعالا في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية، ومن ابرز مهارات اختيار طرائق التدريس: (سبيتان، 2014: 31)

1. ان تثير الطريقة اهتمام المتعلم نحو الدراسة
2. ان تكون الطريقة مناسبة للمحتوي التعليمي
3. ان تكون الطريقة مناسبة لأهداف المحتوى

4. ان تراعي الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين
5. ان تساعد المتعلم علي التفكير الإبداعي
6. ان تسمح للمتعلم بالحوار والنقاش
7. ان تسمح للمتعلم بالتقويم الذاتي
8. ان تسمح للمتعلم بالزيارات الميدانية
9. ان تتيح للمتعلم قراءة الكتب الغير مدرسية
10. ان تكون الطريقة قابلة للتعديل
11. ان تدعم الطريقة روح المواطنة لدي المتعلم.

من منظور الباحث ان الطرائق التي تستخدم في التدريس يجب ان توظف توظيف ايجابي، ويتم التدريب عليها مرات عديدة مع الطلاب، وذلك حسب طبيعة كل مرحلة ومراعاة الهدف من عملية التدريس، و الفروق الفردية حسب أعمار الطلاب، وان تكون مشوقه وجذابة علي وجدان وعقل المتعلم.

2-2-2 مبادئ التدريس الفعال:

لقد دلت التجارب والدراسات العلمية والتربوية، ان هنالك مبادئ عامة تتصل بالتدريس الفعال تتمثل في:

1. المتعلم هو الأساس ومحور العملية التعليمية التربوية وليس المعلم
 2. مراعاة الجانب الإدراكي والعاطفي والجسمي لدي المتعلم
 3. تنمية مهارات المتعلم وإعداده للحاضر والمستقبل التدريس الفعال مهنة علمية مدروسة تمكن المعلم من تحليل خصائص المتعلم وتحديد قدراته، وتطوير الخطط التعليمية واختيار الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تتناغم مع دوره.
 4. يبدأ التدريس الفعال من ما يملكه المتعلم من مهارات، وخبرات وكفاءات وخصائص ليقوم المعلم بالتعديل والتطوير والصقل.
 5. التدريس الفعال يهدف كعملية ايجابية مكافئة لإنجاح المتعلم، وإثباع رغباته وطموحاته
 6. يراعي التدريس الفعال مبدأ التفرد في مداخلته، وممارسته معرفة خصائص الأفراد، والتجهيزات و الأنشطة وتنوع الأسئلة واستعمال الوسائل المتنوعة والسماح للمتعلم بأداء دوره بشكل ايجابي.
- من وجهة نظر الباحث ان العملية التعليمية التربوية هي منظومة تكتمل برأس النظام وفلسفة التعليم وتطبيقه في ظل وجود معلم ومتعلم وبيئة تعليمية فعالة، و بتكامل هذه المنظومة يتم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

2-2-3 المهارات الواجب توفرها لدي المعلم لكي يكون تدريسه تدريس فعال:

حتى يكون التدريس فعال من قبل المعلم، لابد له ان يتقن بعض المهارات التدريسية المتمثلة في:

1. مهارات التخطيط.
2. مهارات التنفيذ.
3. مهارات التقويم.

2-2-4 مهارة التخطيط لعملية التدريس الفعال:

التخطيط: هو عملية ذهنية منظمة هادفة تؤدي الي بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية، والتخطيط هو احد المكونات الهامة لعملية التدريس، والذي يتم تنفيذه قبل مواجهة المتعلم.

2-2-5 مستويات تخطيط التدريس:

أولاً: تخطيط طويل المدى:

من أهم فوائده يوفر للمعلم رؤية شاملة لسير العملية التعليمية في ضوء الأهداف العامة للمقرر الدراسي.

ثانياً: تخطيط متوسط المدى:

يتضمن تحديد الأهداف المراد انجازها خلال الفصل الدراسي، أو خلال شهر واحد وتوزع هذه الأهداف علي مدار أربعة أسابيع، وتمثل خطة متوسطة المدى.

ثالثاً: تخطيط قصير المدى (خطة الدرس أو تحضير الدرس):

وهي من الخطط القصيرة التي يحتاجها المعلم في عمله اليومي، حيث يجب ان تشمل خطة الدرس اليومي علي العناصر التالية:

الأهداف السلوكية:

1. محتوى الدرس: المحتوي الدراسي لأي درس من الدروس يشتمل علي العديد من الحقائق والمفاهيم، والتعميمات.
2. طريقة التدريس: يتعين علي المعلم ان يشير في خطة درسه الي الطريقة أو الطرائق التي يتوقع استخدامها في التدريس.
3. الأنشطة التعليمية
4. الوسائل التعليمية
5. اساليب التقويم
6. الواجبات المنزلية.

2-2-6 مهارة التنفيذ:

هذا النوع من المهارات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصية المعلم، وبمقدراته العلمية والتربوية كلما كان المعلم متمكن من الأساليب التربوية والعلمية الفعالة، يتميز تدريسه بالفعالية. تبدأ مهارات التنفيذ بالتهيئة الذهنية، وتنتهي بالتعامل المؤثر، والفعال بين المعلم والمتعلم والذي يمكن المعلم من إدارة الصف بفعالية لتكون عملية التدريس أكثر جودة.

2-2-7 مهارة التقويم:

التقويم هو قياس لما وضع لقياسه لتحديد مدى تحقيق الأهداف المعرفية، والمهارية والوجدانية ولأي جانب من جوانب النشاط الإنساني. (سبيتان، 2014: 165).

2-2-8 وظائف التقويم هي:

1. تقدير التحصيل الدراسي لكل متعلم.
 2. تشخيص صعوبات التعلم بالنسبة للمتعلم.
 3. تقدير العملية التربوية لكل من المنهج، وأدوات وأساليب التدريس.
- من منظور الباحث ضرورة تكامل مهارات التدريس (العلمية، التربوية، الاتصال والرغبة) مع الكفاءات التدريسية من تخطيط وتنفيذ وتقييم المعلم، حتى يستطيع تحقيق تدريس فعال يحقق الأهداف التعليمية

2-2-9 شخصية المتعلم داخل غرفة الصف:

هنالك العديد من الأنواع والأنماط لشخصية المتعلم داخل غرفة الصف، مما يحتم علي المعلم ان يتعامل مع هذه الشخصية بوعي وفهم، وان يكون قادرا علي ممارسة سلوك ايجابي معها وفق خصائصها وطبائعها وقدراتها، حتى يتمكن من ممارسة عملية التدريس الفعال. من ابرز هذه الشخصيات: الشخصية الودودة، المترددة، العدوانية، المشاكسة، الخجولة، المعارضة، الثرثرة، المتصيدة للأخطاء، البطيئة في ردود الأفعال وشخصية المفكر الايجابي. لذا يجب علي المعلم تقدير هذه الأنماط وفق الفهم لها، وإشباع رغباتهم واحتياجاتهم وميولهم، وفق إمكاناتهم وقدراتهم السمعية والحركية والبصرية.

يري الباحث ان المعلم في ظل التدريس الفعال لم يعد قاصرا علي نقل المعارف، والمعلومات بل موجهها للمتعلمين مراعيًا لطبيعتهم، وما بينهم من فروق فردية وتشخيص صعوبات التعلم لديهم.

المبحث الثالث: المنهج الشامل

2-3-1 المنهج في ضوء التدريس الفعال:

يعد المنهج التربوي وسيلة التربية التي يعدل من خلالها السلوك، وتنمي القدرات والمهارات والميول والاتجاهات الايجابية، وتهذب الأخلاق. هنالك عدة مفاهيم للمنهج يجب الوقوف علي بعض من هذه المفاهيم نذكر منها: المنهج هو عبارة عن المقررات الدراسية الموضوعة في صورة مواد دراسية يراد من الطلاب دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة. (عطية، 2014: 157).

هو مجموعة المعلومات التي تكسبها المدرسة لتلاميذها، وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار والحقائق والنظريات والمفاهيم والقوانين في مجالات المعرفة المختلفة مثل الرياضيات والمواد الاجتماعية... الخ (الحري، 2013: 93-94). من أعظم المنح التي يمكن ان يعطيها المعلم للمتعلم هو إدراك العلاقة بين التعليم داخل الفصل الدراسي والعالم الواقعي. ان الكتب المقررة تقدم وجهة نظر واحدة اختارها الكاتب، وفي ظل عصر المعلومات سريع الحركة، فان مصادر المعلومات المفضلة يجب ان تكون خبرات العالم الواقعي للمتعلم، والتجربة والحاسب، الفيديو والتلفاز والمكتبات والصحف. (جنسن، 2007: 115)

2-3-2 مميزات المنهج الحديث:

يتميز المنهج الحديث بما يأتي:

1. يوفر نمواً شاملاً متوازناً لشخصية المتعلم
 2. يساعد المتعلم علي التكيف ومواجهة المتغيرات التي تحصل في مجالات الحياة المختلفة لأنه يرتبط بالواقع الذي يعيشه المتعلم ومتطلباته.
 3. يوفر للمتعلم فرصة اختيار الأنشطة التي تلبى رغباته وتلائم قدراته وتشبع حاجاته.
 4. يشدد علي تنسيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع من خلال التفاعل والمشاركة في الأنشطة.
 5. يحبب المدرسة لنفس المتعلم من خلال استجابته لميوله ورغباته.
 6. يمنح المتعلم والمعلم هامشاً كبيراً من الحرية فيساعد علي الابتكار والإبداع في التعليم والتعلم.
 7. يحرص علي ترابط المواد التعليمية وتكاملها.
 8. مواد وأنشطته يتم اختيارها وفق معايير أهمها مراعاة قدرات المتعلم واستعداده واحتياجاته.
 9. عملية التقويم تتسم بالشمول.
 10. يهتم بالخبرات المباشرة والغير مباشرة ويزان بين الجانب النظري والتطبيقي.
 11. يجعل التعلم ذا معني لأنه يوظف المواد التعليمية لخدمة المتعلم والمجتمع والمدرسة. بموجبه يقدم ما له صلة بمتطلبات الحياة. (عطية، 2013: 30)
- يري الباحث وجوب مراعاة رضا المتعلم عن المنهج، وإيمانه بأهميته وفائدته. بوصفه المستهدف والغاية التي يسعى إليها المنهج وسببا من أسباب نجاح تنفيذه.

2-3-3 عناصر المنهج الفعال:

وجب علينا التعرف الي أركان عناصر المنهج التربوي وهي:

1. الأهداف:
 - المجال المعرفي مثل: المعارف، المعلومات، الخبرات التعليمية....)
 - المجال الوجداني مثل: القيم، الاتجاهات، المشاعر....)
 - المجال المهاري الحركي (النفسحركي) مثل: السباحة، الطباعة والرسم أي تتناغم بين الجهاز العصبي وبقية أجزاء الجسم.
2. المحتوي مثل: الكتب، المقررات والمفردات.
3. الخبرات التعليمية المخططة مثل: طرائق التدريس، الأنشطة، الوسائل و الأساليب.
4. التقويم مثل:
 - التقويم القبلي (الأولي).
 - التقويم البنائي (خلال الحصة).
 - التقويم الختامي (النهائي) مع نهاية الحصة.

2-3-4 بيئة التدريس الفعالة:

تلعب البيئة دورا جوهريا في تشكيل شخصية المتعلم، وتعزيز تحصيله الاكاديمي، حيث تؤثر جودة المرافق، اساليب التدريس، والعلاقات التربوية في بناء بيئة محفزة تدعم الإبداع والتعلم.

عرفها (زكي، 2010: 15)، بأنها مجموعة من العناصر التي تحيط بها وتمثل مكانة هامة في التدايعات التي يمكن ان تخافها في صحة الطلاب الجسمية والعقلية والنفسية، وتضم هذه العناصر ما يلي (البناء المدرسي، موقع هذا البناء، الإدارة، التكيف، الصوت، مجمع القمامة والتخلص منها، توفر الماء الصالح للشرب، وشبكات الصرف الصحي).

2-3-5 عناصر البيئة التعليمية الأساسية الفاعلة:

تتشكل منظومة البيئة المدرسية من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل منظومة البيئة المدرسية وتتكون من:

1. المكونات المادية: الفصول الدراسية، المختبرات، الإضاءة، التهوية والأثاث.
 2. المكونات البشرية والاجتماعية: التفاعل بين المعلم والمتعلم، وثقافة المدرسة.
 3. المكونات النفسية: الشعور بالأمان، التشجيع، التحفيز، والراحة النفسية للمتعلم
 4. المكونات التقنية / الرقمية: استخدام الانترنت، التطبيقات التعليمية والوسائل الحديثة
- يري الباحث إننا ان أردنا متعلم فعال، لا بد ان تكون البيئة التي حوله بيئة فعالة مساندة، ومساعدة تبدأ من الأسرة الي المعلم والمدرسة والمحيطين به في كل مكان.

2-3-6 شروط بيئة التدريس الفعالة:

1. استخدام الوسائط التعليمية المتاحة استخدام جيد وفعال.
 2. يجب ان يكون فيها المتعلم مشارك وله دور وفعال
 3. يجب ان تكون غنية بفرص تتضمن مواقف تدريسية وتقييم شامل فعال
 4. يجب ان تتسم بالبساطة والموضوعية والمرونة
 5. يجب ان يوجد بها مدير ومعلم ومتعلم فعال.
 6. بيئة آمنة تتوفر فيها عوامل الضبط وإدارة الصف والتحكم وإدارة الأفراد والتدريس بشكل فعال
 7. توظيف أوقات التدريس في ضوء الأهداف المحددة.
 8. مراعاة الفروق الفردية.
- من وجهة نظر الباحث ان التدريس الفعال لا يتحقق بوجود معلم ومتعلم وإدارة تعليمية فقط، بل لابد من وجود بيئة تدريسية نشطة وفاعلة.

2-3-7 استراتيجيات التدريس الفعالة:

هنالك العديد من الأساليب والطرائق التدريسية التي يمكن للمعلم ان يستخدمها، بما يتناسب مع الموقف التعليمي والمادة وطبيعة المتعلم واهتمامه وميوله، ولكل طريقة مميزات وعيوب وشروط لنجاحها في تحقيق الأهداف المنشودة. هنالك العديد من الاستراتيجيات المتعلقة بطريقة التعليم والتدريس منها:

- استراتيجيّة التعلم التفاعلي: من خلال تشجيع المتعلم علي الشجاعة في إبداء الرأي والمناقشة التي تركز علي تبادل الأفكار والآراء بطريقة تعزز الدافعية نحو التفاعل مع المادة التعليمية.
- استراتيجيه حل المشكلات: تشجع المتعلم علي مستويات عليا من التفكير عن طريق عرض مشكلات واقعية وثيقة الصلة بالمتعلم الذي يدرك أهميتها بالوحدة التعليمية وجمع المعلومات المتصلة بها ويعرض الفرضيات للحل.
- الاستراتيجية التعاونية: وذلك بتقسيم المتعلمين الي مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة، يتعاون أفرادها في تحقيق أهداف تعود عليهم جميعا بفوائد تعليمية متنوعة.(الطنطاوي، 2013 : 168).
- نظرا لتباين استيعاب وانخراط المتعلم في العملية التعليمية بشكل فعال ينبغي تنوع استراتيجيات التدريس وذلك لعدم وجود إستراتيجية مثلي للتدريس.
- يري الباحث عدم وجود طريقة مثلي تصلح لكل المتعلمين، وكل المواد الدراسية، وكل المواقف التعليمية بل توجد أسس يجب ان تتوافر في طريقة التدريس الناجحة.

الفصل الثالث: خاتمة البحث ودراسته

3-1: خاتمة البحث:

هدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية. التدريس الفعال إستراتيجية مهمة لتحسين العملية التعليمية، حيث يعزز من مشاركة المتعلم وتفاعله مع المادة الدراسية، ويساهم في بناء مهارات التفكير النقدي والتعاوني والتعلم الذاتي، كما يجعل المتعلم أكثر استعدادا للتحديات المستقبلية. نتائج البحث أظهرت تحسنا ملحوظا في أداء المتعلم ومشاركته، كما حوي البحث علي التوصيات التي نبعت من النتائج، وأبرزها ضرورة تطبيق استراتيجيات التدريس الفعال في الفصول الدراسية لتعزيز التعلم النشط وتحقيق الأهداف التعليمية.

3-2 نتائج البحث

فيما يأتي أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال كتابة هذا البحث:

1. تبين من خلال البحث ان استخدام التدريس الفعال في العملية التعليمية التربوية له اثر كبير في تحسين جودة الناتج التعليمي.
2. ربط التعليم بالحياة الواقعية: يتم ذلك من خلال ربط المعلم الفعال والمادة العلمية بحياة المتعلم اليومية، مما يجعل التعلم ذا معنى واثر دائم.
3. تنمية المهارات الحياتية: يكسب المتعلم مهارات التواصل، التعاون والقدرة علي تقييم الذات مما يجهزه لمواجهة التحديات المستقبلية.
4. تحسين التحصيل الاكاديمي: يساهم في فهم أعمق للمواد الدراسية بدلا من الحفظ، والاستظهار مما يؤدي الي نتائج تعليمية أفضل.
5. زيادة دافعية المتعلم: من خلال استخدام استراتيجيات ممتعة ومشوقة، يزداد شغف المتعلم بالتعلم، والمشاركة النشطة.
6. تنمية التفكير الإبداعي الناقد: يركز التدريس الفعال علي استثارة التفكير وطرح المشكلات، مما ينمي قدرات المتعلم علي التحليل والتركيز.

3-3 توصيات البحث

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:

1. **تدريب المعلم:** ضرورة تدريب المعلم على استخدام استراتيجيات التدريس الفعال يساهم في نموه، وتطويره وتجديده و يعكس ذلك على المنظومة التعليمية التربوية التي تتشكل من (المتعلم، المنهج، الإدارة المدرسية، أولياء الأمور، البيئة التعليمية والسياسات التعليمية) كل ذلك يحسن من جودة المخرج التعليمي ويحقق الأهداف التعليمية التربوية.
2. **استخدام التكنولوجيا:** بغرض تعزيز التدريس الفعال، ودورها الكبير في تحسين جودة التعليم والتدريس إذ تمكن المعلم والمتعلم من الوصول لمحتوي تعليمي متميز ومتنوع، وتوفير المواد التعليمية المناسبة والمتطورة وتحسن الشكل الكلي للتدريس.
3. **تشجيع البحث:** تشجيع البحث حول اثر التدريس الفعال في التعليم والتربية وخاصة التطبيقية منها، لما لها من فائدة في تنمية القدرة على الكتابة العلمية، وإتباع منهجية البحث العلمي، واكتساب مهارات الاستقصاء والملاحظة، والخروج بنتائج علمية مفيدة يمكن تطبيقها بصورة علمية.
4. **ضرورة توفير البيئة المناسبة:** من توفير للدعم الفني والموارد اللازمة للمعلم لتسهيل عملية تطبيق التدريس الفعال.
5. **تنقيف القائمين على أمر العملية التعليمية من التربويين حول أهمية التدريس الفعال، وأثره وفوائده على العملية التعليمية التربوية.**
6. **تشجيع المعلم:** على استخدام طرق وأساليب التدريس الفعال في عملية التدريس، لأنها توفر مواقف تعليمية تثير اهتمام المتعلم وتساعد على الإبداع والابتكار.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

1. عبد القادر، محمد عبد القادر (2011)، نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق عمان: دار الكتاب الجامعي.
2. الرفاعي، عقيل محمود (2012)، التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم ط2، مصر: دار الجامعة الجديدة.
3. يمانى، هناء عبد الرحيم، (2006م)، التدريب الالكتروني وتحديات العصر الرقمي، ورقة عمل مقدمة لملتقى التدريب والتنمية: التدريب للعمل في مجتمع المعرفة ودوره في التنمية: الطموح والتحديات في الفترة من (1-3) مايو 2006م، الرياض: الجمعية السعودية للإدارة.
4. الهادي، محمد محمد، (1995م)، استخدام نظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات في تطوير التعليم، المصري، نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات في مصر، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي الأول لنظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية

5. عطية، محسن علي (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. البرجاوي، مولاي المصطفي، (2015)، التعليم الفعال: الماهية والمؤشرات الدالة والاستراتيجيات البيداغوجية، علوم التربية، ع 62، ص 62.
7. سبيتان، فتحي دياب (2014)، التدريس الفعال والمعلم الذي نريد، الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
8. سبيتان، فتحي ذباب (2014)، التدريس الفعال والمعلم الذي نريد، الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
9. عطية، محسن علي (2014)، الجودة الشاملة والمنهج، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
10. الحريري، رافدة، (2013)، المناهج وطرق التدريس، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
11. جنسن، إيريك (2007)، التدريس الفعال، المملكة العربية السعودية: دار جرير للنشر والتوزيع.
12. عطية، محسن علي (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
13. زكي، إخلاص. (2010). اثر البيئة المدرسية علي تحصيل التلاميذ. مجلة البحوث والدراسات في وزارة التربية.
14. الطنطاوي، عفت مصطفى (2013)، التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - تقويمه، الأردن: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
15. حبش، حيدر ناجي (2010م) التدريس الفعال تم الاسترجاع بتاريخ 2010/5/5 من المتصفح التالي
<http://www.google.com/search?btnI=l%27m+Feeing+Lucky+8&Oe=UTF-8&-&ie=UTF>
16. زياد، مسعد محمد (2010). التدريس المعاصر الفعال تم الاسترجاع بتاريخ 2010/5/1 من
17. الموقع التالي: <http://www.drmosad.com/index93.htm>